

## دور المشرف الفني المسرحي في تطوير مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية

أسماء سعدون علي<sup>1</sup>  
د. أمان الشبيب

Al-Academy Journal-Issue 110  
Date of receipt: 26/5/2023

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229  
Date of acceptance: 1/6/2023

Date of publication: 15/12/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية المهارات لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، تألفت عينة الدراسة من (32) مشرف فني مسرحي، في مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة وتربية الكرخ الثالثة، استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم بناءها على ثلاث محاور وهي المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي، ومهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي، ومهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمشرف الفني المسرحي دور كبير في تطوير وتنمية مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، كما جاءت تنمية مهارة حركة الجسد بالمرتبة الأولى تليها تنمية المهارات ومن ثم تنمية مهارة الصوت والإلقاء، يليها لعب المشرف الفني المسرحي دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى المتعلمين، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات وبرامج تدريبية لتزويد المعلمين بالخبرات لضمان استخدام مسرح المدرسة كأحد أهم أدواتها التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسي، المشرف الفني، الإلقاء، حركة الجسد، المهارات المعرفية.

### أولاً: المقدمة

يأخذ المسرح مكانة مهمة في المدارس الحديثة في الدول المتقدمة، حيث يُلاحظ من خلال الكتب التربوية المختلفة اهتمام دول مثل فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا بالمسرح المدرسي أو التعليمي. تحاول هذه الدول تحقيق بعض الأهداف التربوية أو الأخلاقية أو السياسية، وتغيير بعض المفاهيم السياسية القديمة واستبدالها بمفاهيم جديدة. فالمسرح يتحول إلى وسيلة تعليمية وتربوية أكثر من كونه غاية أدبية أو فنية. ومن هذا المنطلق، لا يتطلب المسرح في هذه المرحلة تخريج ممثلين صغار أو مخرجين أو فناني ديكور، بل يهدف إلى توظيف المسرح في العملية التعليمية لتنمية قدرات المتعلمين وإمكانياتهم على أفضل صورة. ويساعد هذا النوع من النشاط المتعلم على تشكيل شخصيته، كما يقدم المسرح المدرسي السرور والبهجة للمتعلمين، بالإضافة إلى تقديم المثل الأعلى مثل الإخلاص والشجاعة والأمانة والبطولة والعدالة والتعاون.

<sup>1</sup> طالبة ماجستير / جامعة الجنان.

إن المسرح وسيلة لإيصال التجارب المفروحة للمتعلمين وكذلك يسعى لتوسيع مداركهم العقلية وجعلهم أكثر فهماً للحياة والناس، وهو وسيلة للتدريب على التخيل والقدرة على التفكير المبدع المستقل (Eastman, 2017, p. 8)

والمسرح ليس فقط مدرسة من مدارس الحياة وحركتها وديمومتها؛ بل هو صورة من صورها فالمتعلم يعيش بحركاته يؤدي ويمثل، ويفكر، فهو لاقط للثقافة عن طريق التقليد والتقمص ويلتقط الصور والأشكال المرئية، كما يعتبر المسرح المدرسي ركيزة أساسية من أركان الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية المتعلم على الصعيد الفكري والبدني والروحي، مما يؤدي إلى تكوين شخصية واعية ومتكاملة قادرة على ربط النظري بالواقع العلمي الملموس، ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات (Al-Maliki, 2010, p. 164)

لا يحتاج المتعلمون في المسرح المدرسي إلى دراسة فنون المسرح لكي يتمكنوا من التمثيل، خاصة أن المتعلم يحب اللعب، ولكن يتم توجيه وتنظيم اللعب في الفن المسرحي بشكل يستغل الطاقة الكامنة لدى المتعلم. ولكي يصبح المتعلم ممثلاً، يجب أن يتقمص الشخصية والحدث المقدم له، ويتم تقسيم الأدوار والالتزام بالدور والحركة حتى ينتهي الدور المقدم له، بالإضافة إلى القدرة على التذكر وتكرار الحركات، وترتيب الأحداث. وهذه المتطلبات هي ما يميز المسرح المدرسي وتساعد على تنمية مهارات وقدرات المتعلمين في التعبير الفني والتفكير المنطقي والتعاون وتحسين قدراتهم اللغوية والتواصلية (Milad, 2011, p. 158)

ويمكن الاستفادة من طاقات المتعلمين الذين يمتلكون حساً كتابياً، وتدريبهم على كتابة المسرحيات، وتزويدهم بالمفاتيح اللازمة لذلك، واختيار المتعلمين الذين يتناسبون جسدياً ونفسياً وفيما يتعلق بميولهم، مع تحديد الأدوار المناسبة للمسرحية. ويعتبر من الأهمية بمكان أن يتعرف المربي على مراحل نمو الأطفال والشباب ليتمكن من تقديم مسرحيات مناسبة لأعمارهم، وتحقيق التأثير المطلوب، والتأكد من حماسة المتعلمين للمشروع، وترك المجال للأفكار والاقتراحات بغض النظر عن كونها طريفة أو غير علمية، وبناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلم والمتعلمين، يجب أن يتحلى المشرف الفني المسرحي بصفات عديدة ليكون قادراً على قبول تحديات مهمته وتحقيق النجاح في أداؤها. من بين هذه الصفات، أن يمتلك الموهبة في تأليف المسرحيات، ويتميز بالإبداعية والخبرة التربوية. كما يجب أن يكون قادراً على التعبير وفهم المتعلمين بشكل جيد، وأن يحترمهم ويدرك وجهات نظرهم، ويعرف مستويات مراحل الطفولة ويتفاعل معها بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون على دراية بسيكولوجية المتعلمين وسلوكياتهم التربوية والخلقية، وأن يتابع تطورات دراما الطفل. ويجب أيضاً أن يكون ملماً بألوان أدب الأطفال ومسرحياتهم، حتى يتجنب الوقوع في الأخطاء الممكنة في هذا المجال (Al-Ayyash, 2013, p. 35).

نظراً إلى ما أشارت إليه دراسات سابقة عديدة كدراسة صيفي (2022)، ودراسة الرحيلي (2019) أن للمسرح المدرسي وجميع القائمين عليه وعلى إنتاج المسرحيات ضروري جداً لتنمية وتطوير مهارات المتعلمين، حيث أنه يلبى حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية، ويكسبهم خبرات تربوية هادفة، ولكل ما سبق يعتبر العلماء في مجال التربية المسرح المدرسي من أعظم الاختراعات التربوية في العصر الحالي، حيث يتضح قيمته التعليمية الكبيرة والمفهومة بوضوح، ويعد المسرح المدرسي أقوى معلم للأخلاق وأفضل دافع للسلوك الطيب. يقوم المسرح المدرسي على تنمية ولع المتعلم بالتقليد والمحاكاة، ويمكن استثمار هذا الولوج بشكل

تربوي في جميع مراحل التعليم، يتضح أهمية المشرف الفني المسرحي في تطوير مهارات المتعلمين في المرحلة الإعدادية. فهو يعد مصدراً مهماً يحمل في داخله وفرة من مصادر الثقافة المهمة في الحركة المسرحية، ويتم نقل هذه المصادر إلى المتعلمين لتطوير مهاراتهم في العمل المسرحي، كما يتم إعلامهم بأن المسرح يناقش دائماً قضايا الإنسان، أفراحه وأحزانه، فكره ووجدانه، ماضيه وحاضره وتطلعاته نحو المستقبل. وتظهر أهمية هذا الدور بشكل جلي في المرحلة الإعدادية حيث يحتاج المتعلم فيها إلى مشرف فني ذو موهبة حقيقية أو دراسة تمثيلية تمكنه من اختيار الأعمال المناسبة لأعمار المتعلمين، واختيار الأدوار المناسبة لكل متعلم، بالإضافة إلى اختيار الأدوار، حيث نجد أن المشرف الفني المتمكن قادر على انتقاء مسرحيات مترابطة مع المنهج المدرسي ومنسجمة مع غالبية موادها، فيقوم بتقسيمها وتوزيعها على المتعلمين بالإضافة إلى تكليفهم بإعداد بعض ما تحتاج إليه التمثيلية من مناظر وأدوات وأقنعة وغيرها.

### ثانياً: إشكالية الدراسة

على الرغم من جميع الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية لتفعيل دور المسرح المدرسي، وإدراكها للدور المهم والأثر الإيجابي الفعال له في العملية التربوية، إلا أن المتابع لواقع التعليم في المدارس الإعدادية في جمهورية العراق يلاحظ أن المسرح المدرسي لا يتم إعطاؤه الأهمية التي يستحقها، ويعتبر في أغلب المدارس أمراً ثانوياً، يتم تنظيمه كنشاط فني ضمن مفردات الخطة السنوية المركزية التي وضعتها وزارة التربية العراقية لكافة مديريات النشاط الرياضي والمدرسي، ولا يتم ممارسته خلال العام الدراسي إلا قليلاً وفي عدد قليل من المدارس، ولا يحظى بالاهتمام الذي يحظى به التربية الفنية والموسيقية والرياضية. وقد تبين من نتائج دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة مع عدد من المشرفين الفنيين للمسرح المدرسي أن هناك معوقات تحول دون تفعيل أدوارهم في العملية التعليمية، وجاءت الإجابات التي حصلت عليها تشير إلى أن غالبية العاملين في القطاع التربوي التعليمي، وكذلك المتعلمين وأهاليهم، يرون المسرح المدرسي على أنه نشاط غير ملزم، خاصة في المدارس التي لا يوجد بها مسرح. وحتى في المدارس التي يوجد فيها مسرح مدرسي، فإنه لا يستغل إلا بشكل نادر، وربما لا يتعدى مرة واحدة في العام، كما أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى عدة عوامل تحول دون تفعيل دور المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية بصورة مرضية، من بين هذه العوامل عدم وجود مواد تدرس أساليب فن التمثيل وتقنيات المسرح ضمن مفردات درس التربية الفنية، وصعوبة مسرح المناهج، وقلة خبرة المدرسين وبعض المشرفين الفنيين الذين يتخصصون بمجالات بعيدة عن المسرح، وهذا الأمر يجعل دور المشرف الفني المسرحي مهمشاً بعض الشيء ولا يؤدي المسرح المدرسي بصورة كافية في المدارس الإعدادية.

وانطلاقاً من أهمية المسرح المدرسي ودور المشرف الفني المسرحي في تخليص المتعلمين من الخجل والارتباك والعزلة، ويزيد من حضورهم الاجتماعي، ويوطد علاقاتهم بالإدارة المدرسية، كما أنه يزيد من حصيلة المتعلمين اللغوية، من أجل تنمية مهارة الإلقاء والتحدث على المسرح، إضافة إلى تنمية مهارة حركة الجسد أثناء تأدية الأدوار المسرحية وذلك نتيجة عملهم الفعال، ويعد المسرح المدرسي من الأنشطة المدرسية الأكثر قرباً إلى نفوس المتعلمين، حيث يرتبط بالتمثيل الذي يعتبر شكلاً من أشكال اللعب بالنسبة لهم، ويستخدم المشرف الفني المسرحي أساليب تربوية متنوعة مثل القصة والقدوة والمناقشة والحوار لتحقيق أهدافه

التربوية لذا، ينبغي استغلال هذا النوع من الأنشطة التربوية لتشجيع المتعلمين في المدرسة وزيادة حوافزهم، يمكن تحقيق ذلك عن طريق إضافة فقرات مسلية مع تقديم جوائز رمزية مختلفة لهم، وعلى الرغم من أن مدارسنا في العراق بشكل عام، تركز على وجود مثل هذه الأنشطة؛ إلا أن تفعيل نشاط المسرح المدرسي يواجه العديد من العوائق التي تعتبر سداً منيعاً أمامه، تتضمن هذه العوائق الجوانب المادية، مثل قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتلك الأنشطة المسرحية، كما تشمل العوائق عدم وجود عدد كافٍ من المشرفين الفنيين المسرحيين وزيادة الأعباء الملقاة على عاتقهم نظراً لندرتهم، بالإضافة إلى زيادة عدد المدارس التي يتوجب عليهم الإشراف عليها، وتتعلق بعض العوائق بالإدارة المدرسية، مثل عجز الإدارة المدرسية عن قيادة الأنشطة المدرسية المسرحية بصورة فعالة وديمقراطية، والتواضع في عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارات التربوية. وتأتي الدراسة الحالية كإضافة لجهود الدراسات السابقة في كشف دور المشرف الفني المسرحي في تنمية مهارات المتعلمين في المهارات المعرفية والصوت والإلقاء، وحركة الجسد، في المرحلة الإعدادية.

ويتم صياغة مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيسي وهو:

ما دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية المهارات لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد؟

ينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- إلى أي مدى يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد؟

2- إلى أي مدى يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً في تطوير وتنمية مهارات (الصوت والإلقاء) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد؟

3- إلى أي مدى يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً في تطوير وتنمية مهارات (حركة الجسد) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة للدراسة هي:

للمشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

وينبثق من الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية:

1- يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

2- يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية مهارات (الصوت والإلقاء) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

3- يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية مهارات (حركة الجسد) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

يتمحور هدف هذه الدراسة حول كشف دور المشرف الفني المسرحي في تنمية مهارات المتعلمين على خشبة المسرح، وتحديداً في المهارات المعرفية، الصوت والإلقاء، وحركة الجسد، للمرحلة الإعدادية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مفهوم المسرح المدرسي من حيث الأهمية.
- 2- التعرف على مفهوم دور المشرف الفني المسرحي.
- 3- الكشف عن طرق تفعيل دور المشرف الفني المسرحي في تطوير مهارات المتعلمين للمرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.
- 4- تعرف الوسائل التي يعتمدها المشرف الفني بهدف تطوير مهارات المتعلمين في الفن المسرحي.

#### خامساً: أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في توفير دراسة علمية حديثة قد تكون مفيدة للباحثين والمختصين ومراكز الأبحاث والمكتبات في تحديد أهمية دور المشرف الفني المسرحي في تنمية مهارات المتعلمين في المرحلة الإعدادية، وتقييم تأثيرها على المنظومة التعليمية.

- الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للمشرف الفني المسرحي في دوره الحيوي في نجاح الأعمال المسرحية المدرسية، إذ يعتبر مخرجاً مسرحياً لها، ويقوم بتطوير أداء المتعلمين وتزويدهم بالخبرات اللازمة لحل مشكلاتهم النفسية وتحفيزهم على استثمار طاقاتهم الإبداعية وتوظيفها خارج نطاق الصف والمدرسة.

#### سادساً: أطر الدراسة

— أطر موضوعية: دور المشرف الفني المسرحي في تطوير مهارات المتعلمين (المعرفية، الصوت والإلقاء وحركة الجسد) للمرحلة الإعدادية.

— أطر مكانية: كافة المدارس الإعدادية/ محافظة بغداد/ العراق.

— أطر زمنية: الفصل الدراسي الأول والثاني من العام 2023/2022 م.

— أطر بشرية: المشرفين الفنيين المسرحيين على المدارس الإعدادية لمحافظة بغداد.

#### سابعاً: مصطلحات الدراسة الرئيسية

— المشرف الفني المسرحي: هو قائد العمل، حيث يشرف على أداء المتعلم في عمل معين، واستكشاف الأخطاء وإصلاحها، كما يدير وينسق جميع العناصر الفنية للإنتاج المسرحي، ويعمل بشكل وثيق مع مستخدمي المكان؛ لإنتاج منتجات مسرحية بما في ذلك الإضاءة والصوت والمناظر الطبيعية (Bou Allam, 2019, p. 10)

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً على أنه الشخص المسؤول عن قيادة العمل المسرحي والذي يعمل على توظيف خبرات ومواهب المتعلمين الفنية، وكذلك تنمية قدراتهم العقلية في المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

- المسرح المدرسي: وسيلة تربوية تستخدم الفن المسرحي كشكل للتعليم والتربية، وتتناول مضمون التربية والتعليم من خلال استخدام تقنيات مسرحية بسيطة (Manasra, 2018, p. 44)
- وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيًا بأنه نوع من النشاط يقوم به المتعلمون في المدرسة، داخل وخارج الفصل أو في قاعة المسرح بالمدرسة وعلى خشبة مسرحها، وهو من الفنون الأساسية شديدة قرينة من الدراما؛ لأنها تحافظ على فلسفة خاصة، وأهداف تتناسب مع طبيعتها ووظيفتها الأساسية.
- المهارات المعرفية: سلسلة من العمليات المعرفية والعقلية التي يتم تعلمها واكتسابها من خلال المتابعة التدريجية لمستويات الصعوبة التي يتعرض لها المتعلم (Moussa, 2021, p. 149)
- وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها المهارات الأساسية المستخدمة في التربية المسرحية، وتشمل حب الاستطلاع، والإبداع، والتعاون، والتذوق الجمالي، وهي تعمل بشكل متناسق لتمكين المتعلمين من استخدامها في جميع مجالات الحياة.
- مهارة الإلقاء: مهارة لغوية تتيح للمتعلمين نطق الكلمات وتنظيمها في عبارات وجمل للتواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم (Ismail, 2020, p. 106)
- وتعرفها لدراسة الحالية إجرائيًا بأنها مهارة تجعل المتعلمين قادرين على فهم طبيعة اللغة، والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها من أصوات، ومفردات، وتراكيب، ومفاهيم والقدرة التواصل اللغوي بشكل دائم.
- مهارة حركة الجسد: هي عبارة عن عملية نقل وتوصيل الأفكار والمشاعر إلى الجمهور من خلال عناصر الأداء الجسدية فهي التعبير المرئي عن الفكر والتجسيد الحي للفعل من خلال حركة الجسد (Muhammad, 2021, p. 215)
- وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها شكل من أشكال التواصل وتبادل المعلومات دون استخدام لغة اللسان، كمنظرات العيون، وتعبيرات الوجه يستخدمها المتعلمون في العروض المسرحية.
- ثامناً: الدراسات السابقة
- 1- دراسة صيفي (2022): عنوان الدراسة فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية. هدف الدراسة إلى تقييم الأنشطة المسرحية في المدارس والمساهمة والارتقاء بالواقع التعليمي على مستوى البلدان المتقدمة؛ لمعرفة وكشف المعوقات التي تعاني منها المدارس في الأنشطة المسرحية ومحاولة تذليلها والوقوف عليها، تم توزيع (30) استبانة على بعض المدارس وبعض من ذوي الاختصاص والمشرفين، ولخص البحث إلى أن لدرس الرياضة في المدرسة له علاقة مشتركة والنشاط المسرحي لغرض رفد المتعلمين بالثقافة الجسدية لاكتشاف مواطن الضعف والسلبيات ورصدها من أجل ضبط حركة المتعلم وهو يؤدي دوره، وهناك ارتباط وثيق بين الأسلوب العملي وتطور النشاط المسرحي المدرسي لخلق عروض مسرحية تتسم بسمة الإبداع، لأن من مهام المسرح هو خلق واقع تعليمي متطور، تهدف أنشطة الدراما المدرسية إلى استثمار الكثير من طاقة ومواهب المتعلمين في الفصل الدراسي أو داخل المدرسة على

نطاق واسع لجعل العملية التعليمية أكثر حيوية واستكشاف ما يتم تجديده وتطويره باستمرار. (Saifi, 2022)

2- دراسة نصار (2020) تحت عنوان فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الطفل اليتيم من 5-6 سنوات بهدف البحث لدراسة فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الأطفال الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات، تم اختيار عينة من 30 طفلاً وطفلة من دار "الأمل الإيوائية للأطفال الأيتام" بمدينة كفر الشيخ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث بلغ عدد الأطفال في كل مجموعة 15 طفلاً وطفلة. تم إعداد وتطبيق اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية للأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي على المجموعتين. تضمن البرنامج تطوير مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية مثل التصنيف والتسلسل. أظهرت النتائج تحسناً في أداء أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالأداء القبلي، وأظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في الأداء بعد تطبيق البرنامج. (Nassar, 2020)

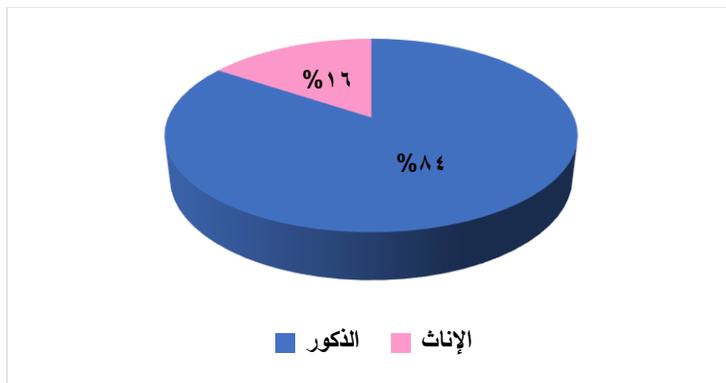
3- دراسة Bournelli & Mavroudis (2019) تحت عنوان مساهمة الدراما في التعليم في تنمية المهارات تحسين العلاقات الشخصية لطلاب الصف متعدد الثقافات The Contribution of Drama in Classroom Students Education to the Development of Skills Improving the Interpersonal Relations of Multicultural Classroom Students هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مساهمة الدراما في برنامج التعليم، الذي يتم تنفيذه بين متعلمي مدرسة ابتدائية متعددة الثقافات، لتطوير المهارات التي تعزز التمكين الشخصي، وتطوير التعاطف والتعاون، وتحسين العلاقات الشخصية. البحث عبارة عن دراسة حالة، أدواتها هي المقابلات، والملاحظة، وسجل الباحث، بالإضافة إلى التقييمات والتقييمات الذاتية للطلاب الذين شاركوا في العمليات. المشاركون هم 21 طفلاً من أصول ثقافية مختلفة، من أدنى الطبقات المالية في اليونان. وكشفت النتائج إلى أن الدراما في التعليم كأداة تربوية قيمة تعمل على تطوير عدة سلوكيات اللازمة في العديد من جوانب الحياة اليومية. (Mavroudis & Bournelli, 2019)

تاسعاً: عينة الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بنسبة (73%) من عدد المشرفين الفنيين في المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية، بحيث تشمل المشرفين الفنيين المسرحيين العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة وتربية الكرخ الثالثة، وبذلك سيبلغ عدد العينة (32) مشرف فني مسرحي، وأما مديرية الكرخ الأولى والثانية فقد استخدمتها الباحثة عينة استطلاعية لدراسة صدق وثبات أداة الدراسة وبلغ عددها (12) مشرف فني مسرحي. والجدول الآتي متبوعاً بالرسم البياني يبين خصائص العينة (الأساسية) من منظور النوع الاجتماعي.

جدول (1) خصائص العينة من منظور النوع الاجتماعي

م	اسم المديرية	عدد الذكور	عدد الإناث
1	تربية الرصافة الأولى	9	3
2	تربية الرصافة الثانية	6	1

1	9	تربية الرصافة الثالثة	3
0	3	تربية الكرخ الثالثة	6
5	27	المجموع	



شكل (1) خصائص العينة من منظور النوع الاجتماعي

عاشراً: أداة الدراسة

#### 1) وصف الأداة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وعدد من أدواتها، قامت الباحثة ببناء الاستبانة بحيث تكون أداة الدراسة الحالية على النحو التالي:

تتكون الأداة من ثلاثة أبعاد، يشمل كل بعد على عدد (7) عبارات، أمام كل عبارة خمس خيارات (أتفق بشدة، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، والأبعاد الثلاثة هم:

المحور الأول: المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي، يشمل على عدد (7) عبارات.

المحور الثاني: مهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي، يشمل على عدد (7) عبارات.

المحور الثالث: مهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي، يشمل على عدد (7) عبارات.

2) صدق الأداة: هناك عدة طرق تدل على صدق الأداة تم اختيار طريقتين:

#### الطريقة الأولى: الصدق الظاهري

تم تقديم الاستبانة في شكله الأولي إلى عدد من الأساتذة المتخصصين (ملحق:1)، لأخذ الرأي والتأكد من صدق العبارات ظاهرياً عما إذا كانت تلك العبارات ذات صلة بتلك المصممة لقياس الآراء المعبر عنها، وأيضاً من حيث إذا ما كانت تنتهي إلى البعد الذي ينتهي إليه أو لا، ثم قيامهم باقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة، وفي ضوء التعديل المقترح، سواء بالحذف أو الإضافة، لكل بعد، أدى ذلك إلى مراجعة صياغة عدة عبارات من قبل الباحثة بعد تعليمات المشرف.

الطريقة الثانية: الصدق البنائي: تم استخدام معالج ارتباط بيرسون (R) والذي يظهر مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تندرج داخله ومدى ارتباط المحور بالأداة ككل وفيما يلي النتائج:

جدول (2) قيم معالج الارتباط (R)

المحور الأول: المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي		
الارتباط مع الأداة	الارتباط مع المحور	العبارة
0.944**	0.907**	(1) يشجع المشرف الفني المسرحي المتعلم على التفاعل الصفي والاهتمام بالمادة العلمية
	0.800**	(2) يحرص على بناء علاقات إنسانية مع المتعلمين وإعطائهم الفرصة في التعبير عن آرائهم
	0.866**	(3) يطور جوانب شخصية المتعلم الأخلاقية والجمالية والتربوية ليعده فردًا سويًا للحياة
	0.866**	(4) ينمي عند المتعلم حب الاستطلاع، والإبداع، والتعاون، والتذوق الجمالي
	0.865**	(5) يحفز المتعلم على طرح القضايا والمشكلات الاجتماعية والتربوية بحرية لان التربية المسرحية تتصف بالمرونة والحيوية
	0.957**	(6) يشجع المتعلم على تقديم المقررات الدراسية في شكل مسرحية المناهج
	0.832**	(7) يساعد المتعلمين على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم شعورًا بالرغبة في مواصلة التعلم.
المحور الثاني: مهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي		
0.814**	0.953**	(1) يساعد المتعلم لاستكشاف التنوع الصوتي واستحضاره وتنمية الطبقات الصوتية المتدرجة لدى المتعلم
	0.761**	(2) يكسب المتعلم مهارات لغوية ويحفزه على ابتكار أنشطة لغوية ترتبط بما يدرسه من موضوعات
	0.871**	(3) يساعد على تنمية قدرات المتعلمين لأنواع القراءة (الجهرية –الصامتة)
	0.739**	(4) يساعد المتعلم على فهم معنى الكلمة وتصويرها من خلال الأداء الصوتي أي تكييف نغمة موسيقية حسب المعنى
	0.897**	(5) يجعل المتعلم يلقي دوره النصي بثقة دون ارتباك
	0.762**	(6) يوجه المتعلم لمراعاة الإيقاع من حيث السرعة والبطء
	0.871**	(7) يضبط النبر لدى المتعلمين أثناء نطق النص المحدد له
المحور الثالث: مهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي		
0.762**	0.741**	(1) يساعد المتعلم على استخدام لغة الجسد في بيان الجمل الخيالية
	0.759**	(2) ينمي لدى المتعلم مهارة استخدام تواصل العينين أثناء الأداء المسرحي
	0.944**	(3) يزيد من ثقة المتعلم أثناء الأداء عن طريق الحركة على المسرح
	0.825**	(4) يوظف الضحك والسعال والتصفيق عند المتعلم أثناء الأداء على المسرح
	0.935**	(5) ينمي لدى المتعلم استخدام تعابير الوجه أثناء الأداء المسرحي
	0.952**	(6) يوظف حركات الرأس (الإيماء، الانحناء، التنكيس) عند المتعلم أثناء الأداء على المسرح
	0.942**	(7) ينمي المظاهر غير اللسانية من (وقوف، جلوس، اتكاء) لدى المتعلم أثناء الأداء

(\*\*) عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع المجموع الكلي للمحور ارتباطاً وداًلاً، وكذلك المحاور الثلاث ترتبط مع الأداة ككل ارتباطاً موجباً وداًلاً، وهكذا تم التأكد من صدق البنائي للأداة الذي يقيس مدى تحقق الأداة للأهداف المراد تحقيقها، إذ تبين أن الأداة توفر بيانات ذات صلة بموضوع الدراسة وأنها مصممة لأجله.

(3) ثبات الأداة : هناك عدة طرق لقياسه تم اختيار طريقتين:

### الطريقة الأولى: ألفا - كرو نباخ:

#### جدول (3) قيم معالج الثبات باستخدام كرو نباخ

قيم الثبات	ت	المحور
0.934	7	الأول: المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي
0.921	7	الثاني: مهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي
0.944	7	الثالث: مهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي
0.916	21	المحاور ككل

تراوحت القيم بين (0.944-0.916) وهي مرتفعة جداً، كما أنها مؤشراً على الثبات واستطاعة الاعتماد عليها بمرحلة تحليل البيانات وإصدار النتائج؛ لأنها أثبتت فاعليتها في قياس الخاصية المرادة قياساً داخلياً ومتسقاً وتعطي نتائج ثابتة.

#### الطريقة الثانية: التجزئة - النصفية

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى جزئين الأول للأرقام الفردية والثاني للأرقام المزدوجة وتم تصحيح معالج الارتباط بينهما بمعادلة جوتمان.

#### جدول (4) معالج الثبات باستخدام معادلة جوتمان

الارتباط بين الجزئين قبل التصحيح	الارتباط بين الجزئين بعد التصحيح
0.860	0.918

بلغت القيمة المصححة (0.918) وهي مرتفعة، واستناداً إلى مؤشرات الثبات تم التأكد من المحتوى البحثي للأداة وملائمتها لأهداف الدراسة.

#### إحدى عشر: عرض النتائج

بغرض الكشف عن دور المشرف الفني المسرحي في تطوير مهارات المتعلمين (المعرفية، والصوت والإلقاء، وحركة الجسد) على خشبة المسرح للمرحلة الإعدادية وقياس دوره في ذلك، تم اللجوء إلى الإحصاءات الوصفية والاستدلالية لاستجابات المشرفين الفنيين المسرحيين في مديريات التربية التابعة لمحافظة بغداد وفيما يلي عرض للنتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: للمشرف الفني المسرحي دور كبير في تطوير وتنمية مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

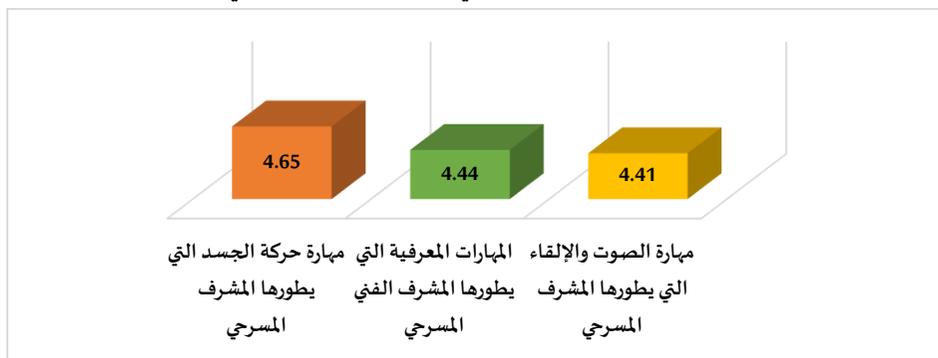
#### جدول (5) تحليل الإحصائي لأراء المشرفين حول دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات

##### المتعلمين

الرتبة	المحاور	م	ع	الوزن %	"ت"	الدلالة	الدور
2	(1) المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي	4.44	0.419	88.8	19.466	0.000*	كبير
3	(2) مهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي	4.41	0.403	88.2	19.759	0.000*	كبير
1	(3) مهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي	4.65	0.318	93	29.358	0.000*	كبير

كبير	0.000*	30.106	90	0.281	4.50	محاور ككل
------	--------	--------	----	-------	------	-----------

إن المتوسط العام لجميع المحاور يساوي (4.50) والوزن النسبي (90%) وجاء عند مستوى دلالة أقل من (0.001) مما يعني وجود فروق بين متوسط المشرفين والمتوسط الفرضي (3) لصالح متوسط المشرفين الفنيين المسرحيين، وتدل نتائج التحليل الإحصائي على أن للمشرف الفني المسرحي دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، وجاءت مهارة حركة الجسد بالمرتبة الأولى بمتوسط (4.65) و بوزن نسبي (93%) تلتها المهارات المعرفية بمتوسط (4.44) وبوزن نسبي (88.8%) ومن ثم مهارة الصوت والإلقاء بمتوسط (4.41) و بوزن نسبي (88.2%)؛ والشكل الآتي يبين التراتبية:



شكل (2) دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات المتعلمين

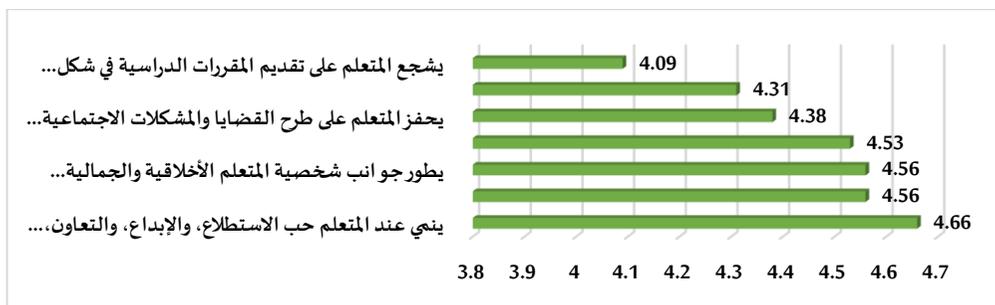
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى: يلعب المشرف الفني المسرحي دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

جدول (6) التحليل الإحصائي لآراء المشرفين حول دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (المعرفية)

الرتبة	العبارات	م	ع	الوزن %	ت	الدلالة	الدور
2	يشجع المشرف الفني المسرحي المتعلم على التفاعل الصفي والاهتمام بالمادة العلمية.	4.56	0.716	91.2	12.351	0.000*	كبير
3	يحرص على بناء علاقات إنسانية مع المتعلمين وإعطائهم الفرصة في التعبير عن آرائهم.	4.53	0.671	90.6	12.904	0.000*	كبير
2	يطور جوانب شخصية المتعلم الأخلاقية والجمالية والتربوية ليعده فردًا سويًا للحياة.	4.56	0.564	91.2	15.661	0.000*	كبير
1	ينمي عند المتعلم حب الاستطلاع، والإبداع، والتعاون، والتذوق الجمالي.	4.66	0.545	93.2	17.181	0.000*	كبير
4	يحفز المتعلم على طرح القضايا والمشكلات الاجتماعية والتربوية بحرية لأن التربية المسرحية تتصف بالمرونة والحيوية.	4.38	0.707	87.6	11.000	0.000*	كبير
6	يشجع المتعلم على تقديم المقررات الدراسية في شكل مسرحية المناهج.	4.09	0.995	81.8	6.215	0.000*	كبير
5	يساعد المتعلمين على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم شعورًا بالرغبة في مواصلة	4.31	0.644	86.2	11.521	0.000*	كبير

						التعلم.
كبير	0.000*	19.466	88.8	0.419	4.44	المحور الأول: المهارات المعرفية التي يطورها المشرف الفني المسرحي

من خلال نتائج التحليل الإحصائي يتبين أن الآراء جميعها جاءت إيجابية إذ أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من (0.001) ومتوسط كل عبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)؛ مما يشير إلى أن المشرف الفني المسرحي يلعب دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية. احتلت العبارة: "ينبغي عند المتعلم حب الاستطلاع، والإبداع، والتعاون، والتذوق الجمالي" بالرتبة الأولى بمتوسط (4.66) وبوزن نسبي (93.2%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "يشجع المشرف الفني المسرحي المتعلم على التفاعل الصفي والاهتمام بالمادة العلمية" بمتوسط (4.56) وبوزن نسبي (91.2%) بدرجة دور كبيرة، وجاءت العبارة "يطور جوانب شخصية المتعلم الأخلاقية والجمالية والتربوية ليعده فردًا سويًا للحياة" بالرتبة الثانية أيضًا بمتوسط (4.56) وبوزن نسبي (91.2%) بدرجة دور كبيرة، وفي الرتبة الخامسة جاءت العبارة "يساعد المتعلمين على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم شعورًا بالرغبة في مواصلة التعلم" بمتوسط (4.31) وبوزن نسبي (86.2%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "يشجع المتعلم على تقديم المقررات الدراسية في شكل مسرحية المناهج" بمتوسط (4.09) وبوزن نسبي (81.8%) بدرجة دور كبيرة؛ والشكل الاتي يبين الترتيبية:



شكل (3) دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (المعرفية)

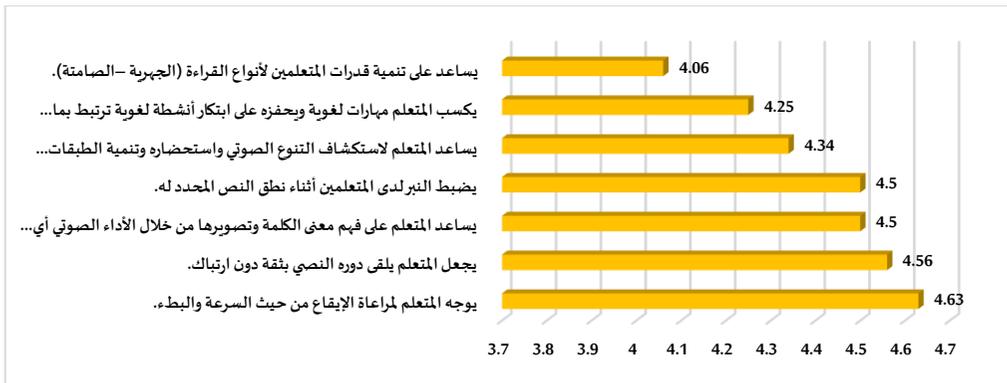
النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية: يلعب المشرف الفني المسرحي دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية مهارات (الصوت والإلقاء) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

جدول (7) تحليل الإحصائي لآراء المشرفين حول دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (الصوت والإلقاء)

الرتبة	العبارات	م	ع	الوزن%	ت	الدلالة	الدور
4	يساعد المشرف الفني المسرحي المتعلم لاستكشاف التنوع الصوتي واستحضاره وتنمية الطبقات الصوتية المتدرجة لدى المتعلم.	4.34	0.701	86.8	10.849	0.000*	كبير
5	يكسب المتعلم مهارات لغوية ويحفزه على ابتكار أنشطة لغوية ترتبط بما يدرسه من موضوعات.	4.25	0.622	85	11.365	0.000*	كبير

كبير	0.000*	5.052	81.2	1.190	4.06	يساعد على تنمية قدرات المتعلمين لأنواع القراءة (الجهرية –الصامتة).	6
كبير	0.000*	14.940	90	0.568	4.50	يساعد المتعلم على فهم معنى الكلمة وتصويرها من خلال الأداء الصوتي أي تكيف نغمة موسيقية حسب المعنى.	3
كبير	0.000*	14.281	91.2	0.619	4.56	يجعل المتعلم يلقى دوره النصي بثقة دون ارتباك.	2
كبير	0.000*	16.605	92.6	0.554	4.63	يوجه المتعلم لمراعاة الإيقاع من حيث السرعة والبطء.	1
كبير	0.000*	12.627	90	0.672	4.50	يضبط النبر لدى المتعلمين أثناء نطق النص المحدد له.	3
كبير	0.000*	19.759	88.2	0.403	4.41	المحور الثاني: مهارة الصوت والإلقاء التي يطورها المشرف المسرحي.	

يتبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن الآراء جميعها جاءت إيجابية إذ أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من (0.001) ومتوسط كل عبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)؛ مما يشير إلى أن المشرف الفني المسرحي يلعب دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية المهارات (الصوت والإلقاء) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية. احتلت العبارة: "يوجه المتعلم لمراعاة الإيقاع من حيث السرعة والبطء" بالترتبة الأولى بمتوسط (4.63) وبوزن نسبي (92.6%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "يجعل المتعلم يلقى دوره النصي بثقة دون ارتباك" بمتوسط 4.56 وبوزن نسبي (91.2%) بدرجة دور كبيرة، وفي الرتبة الخامسة جاءت العبارة "يكسب المتعلم مهارات لغوية ويحفزه على ابتكار أنشطة لغوية ترتبط بما يدرسه من موضوعات" بمتوسط (4.25) وبوزن نسبي (85%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "يساعد على تنمية قدرات المتعلمين لأنواع القراءة (الجهرية – الصامتة)" بمتوسط (4.06) وبوزن نسبي (81.2%) بدرجة دور كبيرة؛ والشكل الآتي يبين التراتبية:



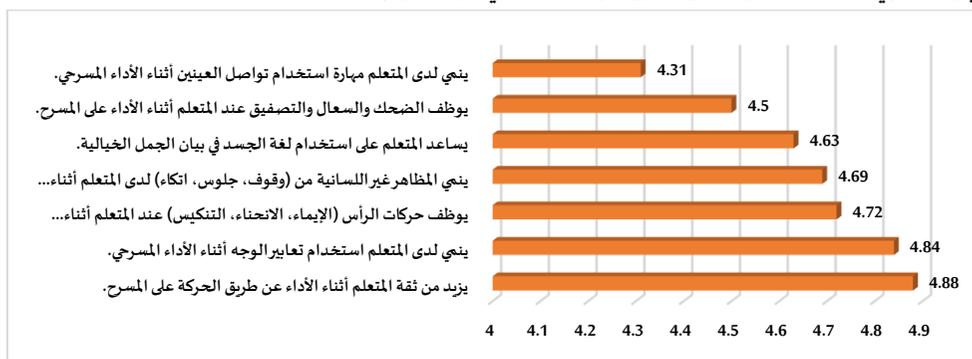
شكل (4) دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (الصوت والإلقاء)

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة: يلعب المشرف الفني المسرحي دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية مهارات (حركة الجسد) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.

جدول (8) تحليل آراء المشرفين حول دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (حركة الجسد)

الرتبة	العبارات	م	ع	الوزن %	ت	الدلالة	الدور
5	يساعد المشرف الفني المسرحي المتعلم على استخدام لغة الجسد في بيان الجمل الخيالية	4.63	0.660	92.6	13.930	0.000*	كبير
7	ينمي لدى المتعلم مهارة استخدام تواصل العينين أثناء الأداء المسرحي	4.31	0.693	86.2	10.718	0.000*	كبير
1	يزيد من ثقة المتعلم أثناء الأداء عن طريق الحركة على المسرح	4.88	0.421	97.6	25.181	0.000*	كبير
6	يوظف الضحك والسعال والتصفيق عند المتعلم أثناء الأداء على المسرح	4.50	0.568	90	14.940	0.000*	كبير
2	ينمي لدى المتعلم استخدام تعابير الوجه أثناء الأداء المسرحي	4.84	0.369	96.8	28.273	0.000*	كبير
3	يوظف حركات الرأس (الإيماء، الانحناء، التنكيس) عند المتعلم أثناء الأداء على المسرح	4.72	0.581	94.4	16.731	0.000*	كبير
4	ينمي المظاهر غير اللسانية من (وقوف، جلوس، اتكاء) لدى المتعلم أثناء الأداء	4.69	0.471	93.8	20.270	0.000*	كبير
	المحور الثالث: مهارة حركة الجسد التي يطورها المشرف المسرحي	4.65	0.318	93	29.358	0.000*	كبير

من خلال نتائج التحليل الإحصائي يتبين أن الآراء جميعها جاءت إيجابية إذ أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من (0.001) ومتوسط كل عبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)؛ مما يشير إلى أن المشرف الفني المسرحي يلعب دورًا كبيرًا في تطوير وتنمية المهارات (حركة الجسد) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية. احتلت العبارة: "يزيد من ثقة المتعلم أثناء الأداء عن طريق الحركة على المسرح" بالرتبة الأولى بمتوسط 4.88 وبوزن نسبي (94.4%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "ينمي لدى المتعلم استخدام تعابير الوجه أثناء الأداء المسرحي" بمتوسط 4.84 وبوزن نسبي (96.8%) بدرجة دور كبيرة، وفي الرتبة السادسة جاءت العبارة "يوظف الضحك والسعال والتصفيق عند المتعلم أثناء الأداء على المسرح" بمتوسط (4.50) وبوزن نسبي (90%) بدرجة دور كبيرة، تليها العبارة "ينمي لدى المتعلم مهارة استخدام تواصل العينين أثناء الأداء المسرحي" بمتوسط (4.31) وبوزن نسبي (86.2%) بدرجة دور كبيرة؛ والشكل الاتي يبين التراتبية:



شكل (5) دور المشرف الفني المسرحي في تطوير وتنمية مهارات (حركة الجسد)

### ثالثاً: خلاصة النتائج

- يؤدي المشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية مهارات متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.
  - جاءت تنمية مهارة حركة الجسد بالمرتبة الأولى تليها تنمية المهارات المعرفية ومن ثم تنمية مهارة الصوت والإلقاء.
  - يلعب المشرف الفني المسرحي دوراً كبيراً في تطوير وتنمية المهارات (المعرفية) لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد.
- رابعاً: توصيات الدراسة
- من خلال عرض النتائج ومناقشتها سابقاً تقدم الدراسة الحالية عدة توصيات تتمثل فيما يلي:
- تنظيم مؤتمرات ودورات للفنون المسرحية لتزويد المدرسين بالخبرات والمهارات لضمان استخدام مسرح المدرسة كأحد أهم أدواتها التعليمية.
  - تكثيف عقد الدورات التدريبية وورش عمل فنية وإقامة المهرجانات والمسابقات الفنية للمشرفين الفنيين لإغناء معلوماتهم وتزويدهم بكل جديد من نظريات وأساليب وتقنيات حديثة تخص الفنون المسرحية.
  - إجراء دراسات مشابهة لهذا البحث لإلقاء المزيد من الضوء على أهمية دور المشرف الفني في العملية التعليمية.
  - تبني الأنشطة المسرحية ووضعها في الأنشطة الأسبوعية الثابتة في المدارس لتقوية وتعزيز الروح الوطنية والوعي الوطني لدى المتعلمين وإعلاء القيم الصحية في المجتمع العراقي.

### References:

1. Al-Ayyash, A. (2013). *The reality of school media and a proposed vision for activating it from the point of view of teachers and students of the second year in the basic education stage in Damascus city schools, unpublished master's thesis*. Damascus: College of Education, University of Damascus.
2. Al-Maliki, M. (2010). The importance of school theater and children's theater and their interaction to achieve educational goals and their absence in schools and educational institutions. *Journal of Educational Studies*(11).
3. Bou Allam, K. (2019). *Theatrical Work Management Standard*. Oum El Bouaghi University, Department of Arts.
4. Eastman, W. (2017). *participation of Puppet theater in the learning process*. California: Saga publishing.
5. Ismail, H. A. (2020). Children's theater between directorial thought and educational behavior: an aesthetic study in theatrical presentation. *Journal of the Scientific Society for Sustainable Educational Studies*, 6(2), 300-322.
6. Manasra, J. (2018). *Lights on the School Theater*. Amman: Al-Hamid Publishing House.
7. Mavroudis, N., & Bournelli, P. (2019). The Contribution of Drama in Education to the Development of Skills Improving the Interpersonal Relations of Multicultural Classroom Students. *Journal of Educational*, 5(2).
8. Milad, M. (2011). School theater and raising the level of achievement of basic education students in schools in my region. *Damascus University Journal*, 27(1+2).

9. Moussa, A. A. (2021). The effectiveness of a training program to improve the cognitive skills of students with mental disabilities. *Education Journal*, 202(50), 145-155.
10. Muhammad, A. K. (2021). Performative harmony between the actor's internal feeling and external movement on stage. *Maysan Journal of Academic Studies*, 40(20), 212-222.
11. Nassar, H. (2020). The effectiveness of the constructivist interactive theater activities program in developing some life mathematical problem-solving skills among orphan children aged 5-6 years. *Scientific Journal*(fifteen).
12. Saifi, S. d. (2022). The effectiveness of school theater on education in Iraqi schools. *Lark Journal of Philosophy*(44), 556-576.

## **The role of the theatrical technical supervisor in developing the skills of preparatory stage learners**

**Asmaa Saadoun Ali<sup>1</sup>**

**Aman Al-Shabib**

### **Abstract**

The current study aimed to identify the role of the theatrical technical supervisor in developing and enhancing the skills of middle school students in Baghdad. The sample consisted of 73% of the original community of theatrical technical supervisors, randomly selected from those working in the first, second, and third educational directorates in the Rassafa and Karkh areas. The sample size was 32 theatrical technical supervisors. The study used a questionnaire to collect data on three axes: the cognitive skills developed by the theatrical technical supervisor, the voice and speech skills developed by the supervisor, and the body movement skills developed by the supervisor. The results showed that the theatrical technical supervisor plays a significant role in developing and enhancing the skills of middle school students in Baghdad, with body movement skills being the most developed, followed by cognitive skills, then voice and speech skills. The study recommends organizing training courses and programs for teachers to use the school theater as an educational tool, preparing a guide for school theater activities, and conducting further studies from the perspective of students to shed more light on the role of school theater in the educational process.

**Keywords:** school theater, theatrical technical supervisor, speech, body movement, cognitive skills.

---

<sup>1</sup> Master's student at Jinan University